عرض الكتب

الشلي

وكتابه

عِقدُ الجواهر والدرر

عرض : يحيى ساعاتي

من كتب التراث الجيدة التي لا تزال حبيسة الاهمال ... رغم أهميتها ... وعلاقتها الوثيقة بالحياة الثقافية والفكرية في الجزيرة العربية كتاب عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادى عشر للشلي . أحد أعلام القرن الثانى عشر الهجرى . وقد ترجم فيه لعدد كبير من رجال القرن الحادى عشر ومن خلال تلك التراجم أعطى صورة واضحة المعالم للحركة الفكرية في العالم العربي والجزيرة العربية خاصة .

والشلي مؤلف الكتاب هو جمال الدين محمد بن أبى بكر بن أحمد بن أبى بكر بن عبدالله بن أبى بكر بن علوى بن عبدالله بن على بن عبد الله بن علوى الشلي . وهو ينتسب الى أسرة الباعلوى التي ينتسب اليها جميع السادة الحضارم ، والتي كان لها شأن كبير في لبلاد الحضرمية ومناطق أخرى من العالم الاسلامي .

وقد ولد الشلي في مدينة تريم بأواسط حضرموت عام ١٠٣٠ هجرية /١٦٢١ ميلادية نشأ في أسرة علم وفضل اذ كان والده من العلماء المعتبرين في زمانه وترجم له المحبي في خلاصة الأثر .

ومنذ البداية سلك الشلي طريق العلم فما أن بلغ العاشرة حتى كان قد أنهى حفظ القرآن الشريف على : عبد الله بن عمر باغريب . وفي تلك السنة المبكرة بدأ في حفظ أمهات المتون من مثل القصيدة الغزالية والاربعين النووية والأجرومية والقطر والملحمة والإرشاد . ثم بدأ في القراءة على العلماء في عصره فدرس الفقه والتفسير والحديث والأصول والعربية . وكان من أبرز من قرأ عليهم فخر الدين أبو بكر بن شهاب الدين وعبد الرحمن بن علوى الفقيه . ومحمد بن محمد بارضوان وعقيل بن عمران باعمر . وعمر بن عبد الرحيم بارجا . واثناء طلبه للعلم في حضرموت تردد بين مدينتي ضمار وظفار . ودفعه الشغف بالعلم والحب في طلب المعرفة الى أن يرحل الى الهند فدرس هناك على جماعة من علمائها . ولا شك أن رحلته تلك قد وسعت من أفقه وعمقت من ثقافته وأوقفته على حياة جديدة لم يألفها في بلاده .

ولم يطل مكث الشلي في الهند طويلا ... فترك ... قاصدا مهبط الوحي ومنبع الاسلام مكة المكرمة التي كانت تعج بالعلماء من محدثين وفقهاء وأصوليين ومفسرين . وينقل عنه المحبي في خلاصة الأثر من ترجمته لنفسه قوله عند وصوله مكه ونزوله فيها مشيرا الى من أخذ عنهم ودرس عليهم : « ومنهم الشيخ خاتمة الحفاظ أبو مهدى عيسى بن محمد بن محمد الثعالبي الجعفرى المغربى ولازمته مدة اقامته بمكة فأخذت عنه جميع العلوم المذكورة الا الفقه فأرويه عنه بالاجازة . وسمعت منه الحديث المسلسل بالاولية وسورة الصف ومسند الصحبة وألبسني الخرقة الشريفة والقنني الذكر وأجازني بجميع مروياته ومنهم العالم العامل المربى المكمل صفى الدين أحمد بن محمد المدنى الشهير بالقشاش قرأت عليه بعض الجامع الصغير وناولنيه بيده وأجازني بجميع مروياته . ولقنني الذكر والبسني الخرقة . وصافحني . ومنهم شيخ الإسلام . عبد العزيز الزمزمي . أخذت عنه الفقه وصافحني وأجازني بجميع مروياته . ومؤلفاته . وقرأت علم الفرائض والحساب على الأولين من الثلاثة وقرأت علم الميقات والحساب بسند الخرقة والصحبة على شيخنا خاتمة المحققين محمد بن محمد بن سليمان المغربى . وأجازني وأطعمني الاسودين بسنده الى سيد المرسلين . ومنهم السيدان ،

المشهوران فى الحرمين ، اماما المشرقين والمغربين الشيخ حمد بن علوى والسيد زين باحسن ، أخذت عنهما علم التصوف وصحبتهما ، والبسانى الخرقة الشريفة وحكمانى وصافحانى ولقنانى الذكر » .

ومن العلماء الذين أخذ عنهم ودرس عليهم عبدالله باقشير وغيره ، وقد قام الشلي بالتدريس فى الحرم المكى ، وجلس مكان أحد مشائخه وهو على بن الجمال بعد وفاته ، وقد درس عليه خلق كثير ، وقد وضع الشلي جملة من المؤلفات لم يطبع منها غير المشرع الروى وما استطعنا حصره من مؤلفاته هى التالية :

١ — تاريخ مكة .
٢ — رسالة فى الاصطرلاب .
٣ — رسالة فى علم الميقات للآلة .
٤ — رسالة فى معرفة اتفاق المطالع واختلافها .
٥ — رسالة فى معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة .
٦ — رسالة فى المقنطر .
٧ — السنا الباهر بتكميل النور السافر فى اخبار القرن العاشر .
٨ — شرح الايضاح لابن حجر .
٩ — شرح جمع الجوامع للسيوطى .
١٠ — شرح على مختصر الايضاح لابن حجر .
١١ — شرح منطق السيوطى .
١٢ — عقد الجواهر والدرر فى اخبار القرن الحادى عشر .
١٣ — المشرع الروى فى مناقب آل باعلوى .
١٤ — المنحة المكية شرح التحفة القدسية فى الفرائض .

وفاته :

وقد كانت وفاة الشلي عام ١٠٩٣ هجرية /١٦٨٢ ميلادية فى مكة المكرمة .

× × ×

عقد الجواهر والدرر فى أخبار القرن الحادى عشر

يعتبر الكتاب حلقة من حلقات اهتمام المسلمين بالتراجم . وقد ترجم فيه لعديد من علماء القرن الحادى عشر وكان لعلماء الجزيرة العربية والحجاز خاصة النصيب الأوفر من هذا الكتاب . ويتحدث الشلي عن منهجه فى الكتاب في مقدمته فيقول : « أما بعد فان من التاريخ فوائد جيادا وفرائد تزين بعقودها الانام نحوراً واجياد الإستمالة على حوادث الزمان ووقائع الدوران مما فيه عبرة لمن اعتبر وافادة لمن يأتى من البشر.. وقد أفادنا السابقون بأخبارهم واطلعونا على آثارهم وفى هذا القرن من أعيان الافاضل . وأفاضل الاعيان من يتحلى بهم جيد الزمان ، ويزدهى بهم العصر والأوان . فجمعت ما اتفق لى كتابته وظهر من

أخبار هذا القرن الحادى عشر من اهل الديار الحجازية وغيرها من الديار الافاقية ، وضممت الى ذلك فوائد تقربها العين وجواهر يقول لها البحر من أين . ولا اذكر ما تنفر منه النفوس والعقول . ولا أركب الصعب مع تيسر الذلول ولا اسلك طريق البحر أن رضى مدح وأن سخط قدح ولا اروغ روغان الثعالب أرصح من جانب وأقدح من جانب بل أسلك مسلك الاعتدال وان كان المترجم من أهل الاعتزال واذكر فى كل ترجمة كل ما ذكره غيرى من أخباره واجتنى من رياضة بواكر ثماره وسميته عقد الجواهر والدرر من اخبار القرن الحادى عشر .. »

وقد رتب المؤلف التراجم فى كتابه على السنوات . وابتدأ بعام ١٠٠١ (السنة الأولى بعد الألف) وأول من تحدث عنه وجيه الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسين العلوى .

وهو يتحدث عندما يعرض للمترجم له عن نسبه وعلمه ومولده ووفاته وأساتذته ومن أخذ عنهم وأخذوا عنه وعن مؤلفاته .. ومن الاشخاص الذين ترجم لهم فى كتاب : أبو بكر الخزرجي . أبو بكر السقاف ، أبو بكر بن بلفقيه . الشريف أبو طالب . أبو نمى عبد الكريم . ابراهيم المأمونى . أحمد بن شيخ عيدروس . احمد المرشدى . أحمد العمودى . احمد باعنتر . حميد السندى ، زين الدين الترجمى . شيخ بن عمر السقاف . عبد القادر الطبرى ، عبد القادر بن شيخ عبد روس ، على باشيبان . عمر بن عبد الرحمن باجمال الشريف محسن ، منصور بن بركات ، هاشم الحبشى . يحيي الاصيلبي . يحيي المنقارى . يحيي الاحسائى ، يوسف الزفزاف وكنموذج للتراجم فى عقود العجيمى المكى الحنفى جامع الفنون العلمية النافعة والمقدم فيها على اقرانه والحائز قصب السبق فى حفظ نفائس الفوائد العربية فى زمانه وهو ممن جمع الله له بين العلم والعمل والعقل الرصين . ومزيد المعرفة والتمكين ، والحفظ المتين والفصاحة والاستحضار العجيب من كل مشهور وغريب . وله قدم راسخ فى علوم الحقيقة وسلوك الطريقة والتربية والارشاد ومعرفة جيدة لكلام الشيخ محى الدين بن عربى والاسناد ولد سنة خمسين والف بمكة المشرفة ونشأ بها وحفظ القرآن . وأخذ عن أكابر علمائها كالعلامة شيخنا زين العابدين الطبرى . والشيخ على بن الجمال والعلامة محمد البابلي . وأخذ بالمدينة عن الشيخ أحمد بن محمد الدجانى القشاشى وتلقن فيه الذكر ولبس منه الخرقة وأخذعنه علوم الطريقة وأحسن تربيته وأخذعن شيخناروح الدين عيسى بن محمد المغربى الجعفرى المالكى وأخذ عن الوافدين الى مكة عن شيخنا محمد بن محمد العيساوى الشافعى الدمشقى والشيخ عبد القادر بن أحمد الغصين الغزى ... وانتفع به جماعة كثيرون . وله مصنفات عديدة ورسائل كثيرة منها تاريخ فى الطائف ومدحه جماعة كثيرة بقصائد عظيمة » ..

وتوجد من عقد الجواهر عدة نسخ حاليا فهناك نسخة بمكتبة ذخيرة عبد السلام بجامعة عليكرة بالهند خطها نسخ معتاد ، وهى من القرن الثالث عشر الهجرى وتقع فى ٣٠٨ صفحة ومسطرتها ٢١ سطرا منها مصورة بمعهد المخطوطات العربية رقمها (ف ٣٠٢١) .

وهناك نسخة منه فى رامبور أشار اليها بروكلمان (١/٦٤١) .
وفى مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة نسخة نفيسة خطها نسخ جيد بأولها فهرس باسماء المترجم لهم داخل مربعات مذهبة ، مع اشارة الى الصفحات والهوامش بالصفحتين الاولى والثانية فيهما زخرفة ، وجميع الصفحات مجدولة بالذهب والسواد ، وبعض الكلمات بالحمرة وعلى بعض الهوامش تعليقات ، وتقع هذه النسخة فى ١٧٧ ورقة وقد قام بنسخها علي بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي الجينني فى رمضان سنة تسع وتسعين وألف ، ومن هذه النسخة صورة فى قسم المخطوطات بجامعة الرياض .

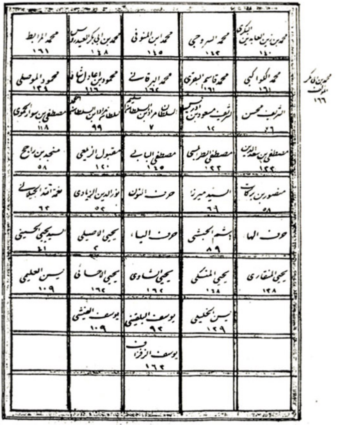

محمد بن زين العابدين البكري ١٤٠	محمد السروجي ١٤٢	محمد ابن المنوفي ١٤٥	محمد بن ابي بكر العيدروس ١٤٨	محمد المرابط ١٦١
محمد الكواكبي ١٦١	محمد قاسم البعقري ١٦١	محمد البرقاني ١٦٢	محمود بن اعادل شا ١١٦	محمود الموصلي ١٢٦
الشريف محسن ٢٦	الشريف مسعود بن ادريس ١٢	السلطان مراد ابن السلطان سليم ٧	السلطان مراد ابن السلطان احمد ٩٩	مصطفى بن سوار الحموي ١١٨
مصطفى بن سعد الدين ١٢٢	مصطفى الطرابلسي ١٢٢	مصطفى البابلي ١٤٥	مقبول الزيعي ١٢٠	منجد بن راجح ٥٨
منصور بن بركات ٥٨	السيد ميرزا ٦٦	حرف النون	نور الدين الزيادي ٥٢	نعمة افندي الجيلاني ٦٢
حرف الها	هاشم الحبشي ٨٩	حرف اليا	يحيى الاصيلي ٢	السيد يحيى الحسيني ٤١
يحيى المنقاري ١٣٨	يحيى المنشكي ١٤٨	يحيى الشاوي ١٦٢	يحيى الاحسائي ١٦٢	يس العليمي ١٠٩
	يس الحليبي ١٢٩	يوسف البلقيني ٩٢	يوسف العيشي ١٠٩	
		يوسف الزفزاف ١٦٢		

محمد بن ابي بكر المؤلف
١٦٦

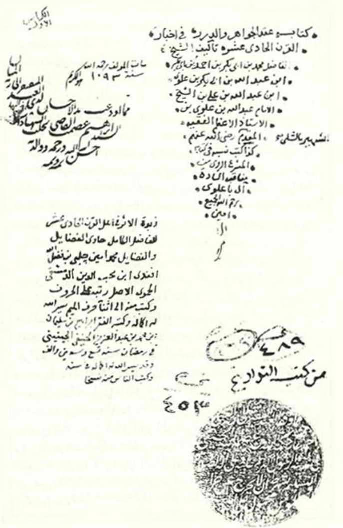

الكتاب الاول

كتاب عقد الجواهر والدرر في اخبار
القرن الحادي عشر تاليف الشيخ
الفاضل محمد بن ابي بكر بن احمد الشلي باعلوي
ابن عبد الله بن ابي بكر بن علوي
ابن عبد الله بن علي بن الشيخ
الامام عبد الله بن علوي بن
الاستاذ الاعظم الفقيه
المقدم رضي الله عنهم الشهير بالشلي
كذا كتب نسبه في كتابه
المشرع الروي في
مناقب السادة
آل باعلوي
رحم الله الجميع
امين

مات المؤلف رحمه الله
سنة ١٠٩٣ محرم الحرام

مما اودعت مد الاحسان لدى كل خير
المعطي الى زبدة العلم
ابراهيم عصمت القاضي بمحلة الشهادة الاولى
السند
احسن الله درجته ووالده
برحمته

زبدة الاثر فيما على القرن الحادي عشر
لافضل الكامل حاوي الفضائل
والفواضل محمد امين جلبي بن فضل الله
افندي ابن محب الدين الدمشقي
الحموي الاصل رتبه على الحروف
وكتب منه الى اثناء حرف الميم يسر الله
له اكماله وكتبه الفقير ابراهيم بن سليمان
ابن محمد بن عبد العزيز الحنفي الجينيني
في رمضان سنة تسع وتسعين والف
وقد يسر الله له اكماله في سنة
وكتب الناس منه نسخا

٤٨٩
من كتب النوادر

وقريحة منقادة وقادة • وشيت كنارتم سارت انهرا •
كم حيلة في البحث اظلم نقعها • يمشي جواد الفكر فيها القهقرا •
ايات فضلك مثل مجدك احكمت • وسنا سنابك نقعه قد نورا •
وجياد فكرك كالرماح كواعب • وصبا كمالك نوره قد ازهرا •
من كنت انت لرملها ذا كيف لا • يزهو بمدحك رفعة وتكبرا •
فاسلم ودم في ظل عيش ارغد • ما اهتز غصن في الرياض ونورا

وكتب اليه ايضا سنة ثلثين والف ما صورته •

اليوم مثل الحول حين ارى • وجهك والساعة كالشهر •

ان ابهى ما تجملت به السطور والطروس • واشهى ما استعذبته النفس وطلبته النفوس • دعاء على ممر الدهور لا ينقضي • وابتهال باكف الضراعة للاجابة يقتضي • ان يديم على صفحات خدود الوجود شامة دهرها وواحد وقتها وعالم عصرها • خاتمة العلما المتفقهين • مالك زمام البلاغة بفضله المتين • شيخ الاسلام والمسلمين • المتبجح لمكارم الاخلاق والشيم والمتوج بمزاياها عند الخلق والامم • المشتهر عند العرب والعجم • بانه ملك من العلم ما مده وجعل العكوف عليه لزاما مره فانقاد اليه انقياد الجواد • وجرى في ميدانه بحسن السبق والفكر الوقاد • عالم الغرب والشرق • ومزيل ما يعارض من المسايل بحسن الجمع والفرق • الجامع بين رياستي العلم والعمل • والمانع باخلاص السريرة من لحوق عوارض العلل • كنز العلوم والكشف • بحر الهداية الذي ارتوى منه بالعب والرشف • صدر الشريعة الغرا • وشيخ حرم الدين بالافتا والاقرا لا يمكن حصر وصفه بالتفصيل • فان الاطناب فيه طويل • وانما احيل على ما قيل • انت الذي وقف الثنا بسوقه وجرى الندا بعروقه قبل الدم • فالله سبحانه يمتع المسلمين بهذه الاخلاق • ويديم بمخار اهل الوجود ببقاء صاحب هذه الاستحقاق • ولا زال مذهب النعمان متحليا بعقوده • متوشحا بمطارفه وبروده • وان التفت خاطره بتذكار وروده • فالمخلص في دعايه حال ركوعه وسجوده • فهو بخير وعافية ونعم وافية نرجو من الله دوامها بدوام دعايكم اذ لا شك انا من جملة منسوبيكم وانسابكم فانكم الاصل في زكا هذا الفرع ونموه •

والسيد

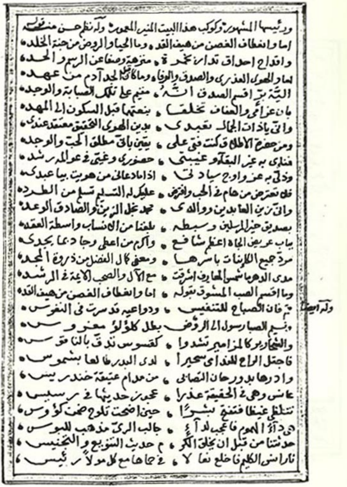

وردئيسها المشهور وكوكب هذا البيت المنير المعمور وله نظم حسن منه قوله

اما وانعطاف الغصن من هيف القد ٭ وما الحيا والروض من جنة الخلد ٭
واقداح احداق تدار بخمرة ٭ منزهة وصفا عن الرسم والحد ٭
لما الهوى العذري والصدق والوفا ٭ وما كان قبل الجد آدم من عهد ٭
اليه بري اقسم الصدق انه ٭ مقيم على تلك الصبابة والوجد ٭
بان عزائمي والعفاف تخلقا ٭ بنعتهما قبل السكون الى المهد ٭
واني ياذات الجمال تعبدي ٭ بدين الهوى المحقق معتقد عندي ٭
ومن حضرة الاطلاق كنت فتى على ٭ يقين باني مطلق الحب والوجد ٭
فنائي به عن البقاء وغيبتي ٭ حضوري وغيي في عو المدرشد ٭
وذلي به عز واوج سيادتي ٭ اذا ما دعاني من هويت بيا عبده ٭
فلا تعترض من هام في الحب وافترض ٭ عليك له التسليم تسلم من الطرد ٭
واني زين العابدين ووالدي ٭ محمد نجل الزين والصادق الوعد ٭
بصديق خير المرسلين وسبطه ٭ بلغنا من الانساب واسطة العقد ٭
بباب عريض الجاه اعظم شافع ٭ واكرم من اعطى وجاد بما يجدي ٭
مرد جميع الكائنات باسرها ٭ ومعنى كمال الفضل من ذروة المجد ٭
مدى الدهر ما شمس المعارف اشرقت ٭ مع الآل والصحب الائمة في الرشد ٭
وما اقسم الصب المشوق بقوله ٭ اما وانعطاف الغصن من هيف القد ٭

وله ايضا

قم فان الصباح للتنفيس ٭ ودواعيه قد سرت في النفوس ٭
ونسيم الصبا رسول الى الروض ٭ بطل كلؤلؤ مغروس ٭
والشحارير كالمزامير تشدوا ٭ كقسوس تدق بالناقوس ٭
فاجتل الراح للغداة سحيرا ٭ لدى البدر طالعا بشموس ٭
وادرها بدور رحان التصابي ٭ من مدام عتيقة خندريس ٭
عانس وهي في الحقيقة عذرا ٭ عجوز حديثها في رسيس ٭
تتلظى غيظا فتفتر بشرا ٭ حين اضحت تلوح ضمن كؤوس ٭
هي داء الهموم فاعجب لداء ٭ جالب البرء مذهب للبوس ٭
حدثتنا من قبل ان يخلق الكر ٭ م حديث التنويع والتجنيس ٭
نار انس الكليم فاخلع نعالا ٭ في حماها مع كل مولى رئيس ٭

والارشاد ٭ ومعرفة جيدة لكلام الشيخ محيي الدين بن عربي وان سنادي ولد سنة جميع
والف بمكة المشرفة ونشا بها وحفظ القرآن واخذ عن اكابر علمايها كالعلامة شيخنا
زين العابدين الطبري والشيخ علي بن الجمال والعلامة محمد البابلي واخذ بالمدينة
عن الشيخ احمد بن محمد الدجاني القشاشي وتلقن منه الذكر ولبس منه الخرقة واخذ
عنه علوم الطريقة واحسن تربيته واخذ عن شيخنا روح الدين عيسى بن محمد
المغربي الجعفري المالكي واخذ عن الوافدين الى مكة منهم الشيخ محمد بن محمد العيثاوي
الحنفي الدمشقي والشيخ عبد القادر بن احمد الغصين الغزي والشيخ محمد المرابط
وسيدي محمد بن ابي بكر الدلايي المغربي واجازه غالب مشايخه وكتب له الشيخ علي
الشبراملسي اجازة وكذا الشيخ عبد القادر الصفوري الدمشقي الحنفي والسيد
محمد بن كمال الدين بن حمزة الحسيني نقيب الاشراف بدمشق وعالم المغرب عبد القادر
ابن محمد الفاسي ومن اهل اليمن الشيخ احمد العجل الزبيدي وهو من المعمرين لانه يروي
بالاجازة عن علامة دمشق بدر الدين محمد بن محمد الغزي الحنفي عن الحافظ السيوطي
وعن الامام يحيى بن مكرم الطبري عن كل من جده الامام محب الدين محمد بن محمد الطبري
وشيخ الاسلام زكريا وله اعتناء باسانيد الشيوخ ومشاهير مسلسل العلما وجلس للتدريس
في المسجد الحرام وانتفع به جماعة كثيرون وله مصنفات عديدة ورسايل كثيرة منها
تاريخ في الطايف ومدحه جماعة كثيرة بقصايد عظيمة منهم تلميذه احمد بن محمد علي
المدرس المدني عند ختمه المنار في اصول الحنفية مدحه بقصيدة

بياض في الاصل المنقول منه

زين العابدين بن محمد الصديقي البكري ذو العقل الراجح والفهم القادح حذا حذو
ابيه فهو حفظ الله نجيب ابن نجيب واريب بن اريب فيه من لطف الشيم وعميم الكرم
ما تضيق عنه السطور ويبقى على مدى الدهور فهو الآن مرجع اهل مصر

موجود بمصر حفظه الله تعالى
ابراهيم

ورفيقهم

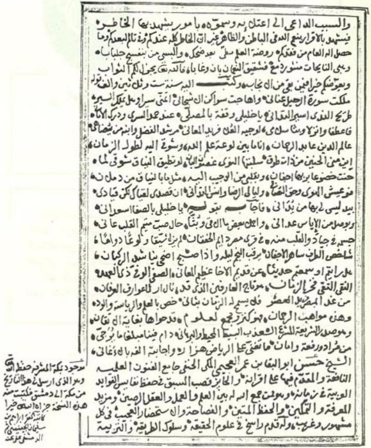

والسبب الداعي الى اعتنائه به وسموه باموريشهد بها الخاطر
فيشهد بالاقرار بنعم الله في الباطن والظاهر غير ان الخاطر كله عندكم وفي تالم البعد كم وما
حصل الم العام من فقدكم روضة العلم بعد ضحكه والبس من بنفسج جلبابه
وبكى النايحات منثور دمع فشقيق النعمان بان وغاباه فالله تعالى يجزل لكم الثواب
ويعوضكم خيرا منين يعني من ال نجابه وكتب اليه سنة ست وثلثين والف قوله
ملكت سورة الرحيل عناني واهاجت سواكن الشجاني اغتني سيرا وهل يملك السير
طريح الهوى اسير المعاني يا خليلي وقفة بالمصلى عند حمد السري ودرك الاماني
فاعطفا وانزلا وبثا سلامي لوجيه العلى فريد المعاني مرشد الفضل وابنه من يضاهي
عالم الدين عابد الرحمان انا ما بين لوعة علم الله وشوق اليه لطول الزمان
اين مني الحنين من ذات طوق سلبتها النوى غصون البان لو تطيق الفراق شوقي لماه
حنت خضوعا بربها احفان ويقلبي من الوجيب اليه مثل ما بالفراق من دملان
من عيش الهوى وحق الصبا وليالي الرضا وانس التداني ان قصدي لقياك لكن قيادي
بيد ليس لي بها من يداني فاجابه بقوله يا خليلي بالصفا اسعداني
وبوصل من الاياس عداني واجعلا بعض ما الاقي وبثا حال صب متيم القلب عاني
جسمه في جلق والقلب منه في قرى مصر دايم الخفقان لم يزل شيقا ولوعا دواما
شاخص الطرف ساهر الاجفان يرقب النجم ليله واذا اصبح اضحى ينا شد الركبان
هل رايتم او سمعتم حديثا عن قديم الاخا عظيم المعاني الصفي الوفي ذي العهد
النقي التقي فخر الزمان مرتاح العارفين الذي قد نال اسرار العوارف العرفان
من غدا المصطفى المصطفى فلم يسمح له الزمان بثاني خص بالعلم والرياسة والود
وهذه مواهب الرحمان فهو كنز وجمع لعلوم قد حواها بغاية الاتقان
وموصل الشريعة للمشرع العذب البسيط المحيط والبرهان دام فينا مبلغا ما يرجى
من مراد ورفعة وامان ما تغنى على الرياض هزار واجابته الغصون بالاغاني
الشيخ حسن ابو البقا بن عمر العجيمي المكي الحنفي جامع الفنون العلميه
النافعة والمقدم فيها على اقرانه والحايز قصب السبق في حفظ نفايس الفوايد
العربية في زمانه وبوجمت جمع الله له بين العلم والعمل والعقل الرصين ومزيد
المعرفة والتمكين والحفظ المتين والفصاحة والاستحضار العجيب في كل
مشهور وغريب وله قدم راسخ في علوم الحقيقة وسلوك الطريقة والتربية

موجود بمكة المشرفة حفظه الله
وهو الذي ارسل في هذا التاريخ
من مكة الى دمشق فكتبت منه
هذه النسخة جزاه الله خيرا
كاتبه الفقير ابراهيم بن
سليمان الجنيني
الدمشقي عفي عنه